الدرهمان

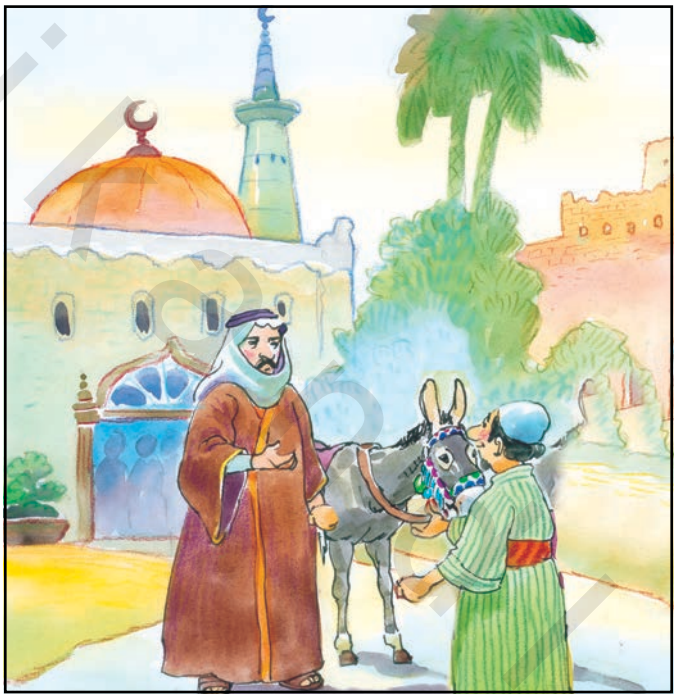

تأليف

منى بنت صالح البليهد

مكتبة العبيكان

obeikan.com

ردمك

obeikandl.com

obeikandl.com

مـرَّ رجلٌ صـالـحٌ يُدْعى عـبـدُاللهِ بمدينة مـرو خـلالَ سـفـرِه إِلـى بلدتِه وكان قدْ دخلَ وقتُ صلاةِ الظهرِ لدى وصولِه إِلى المدينةِ.

فأرادَ عبدُاللهِ دخولَ مسجدِ المدينةِ لأداءِ الصلاةِ وكانتْ معهُ بغلتُه التي يركبُ عليها

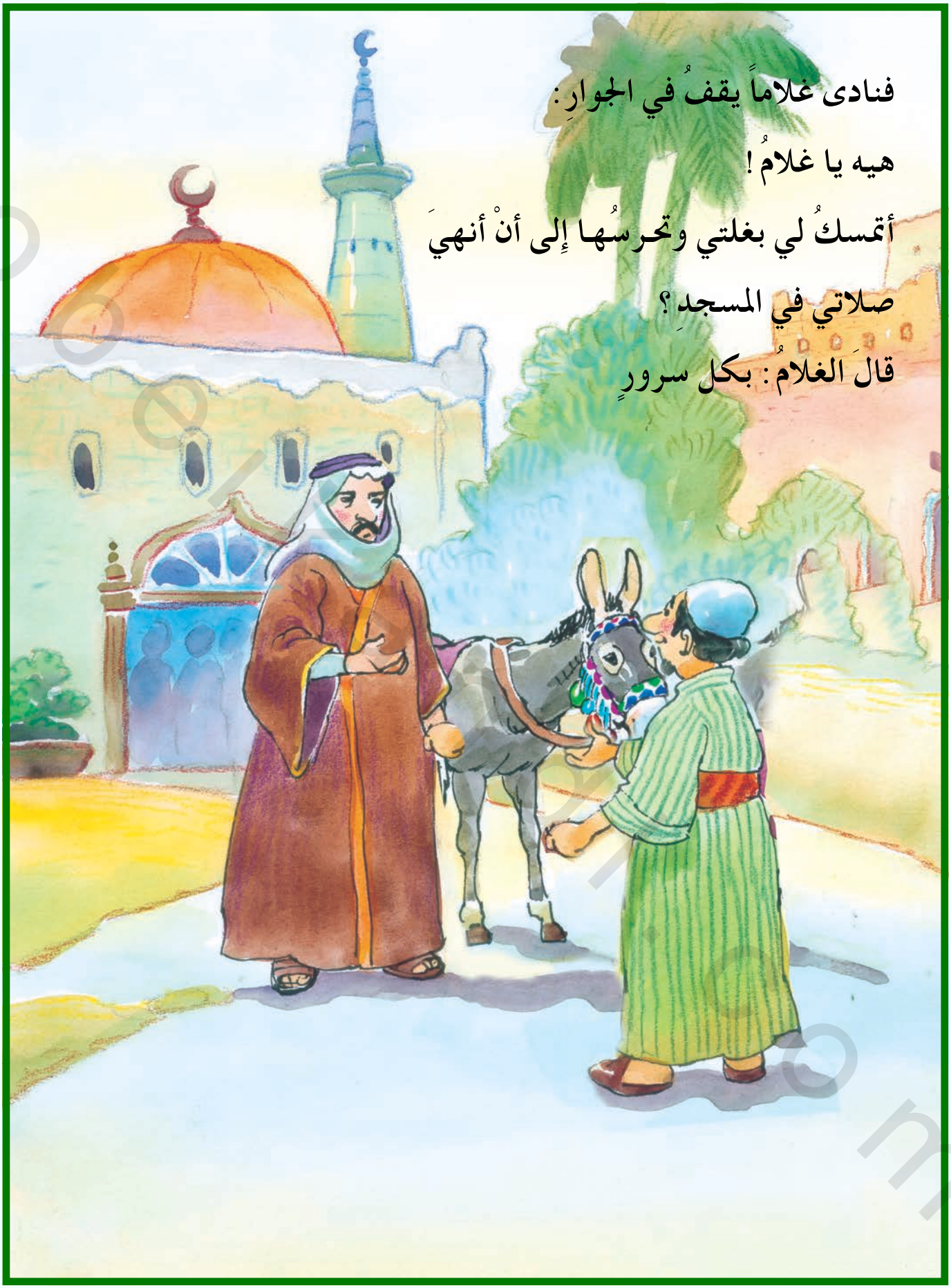

فنادى غلاماً يقفُ في الجوارِ:

هيه يا غلامُ!

أتمسكُ لي بغلتي وتحرسُها إِلى أنْ أنهيَ

صلاتي في المسجدِ؟

قالَ الغلامُ: بكل سرورٍ

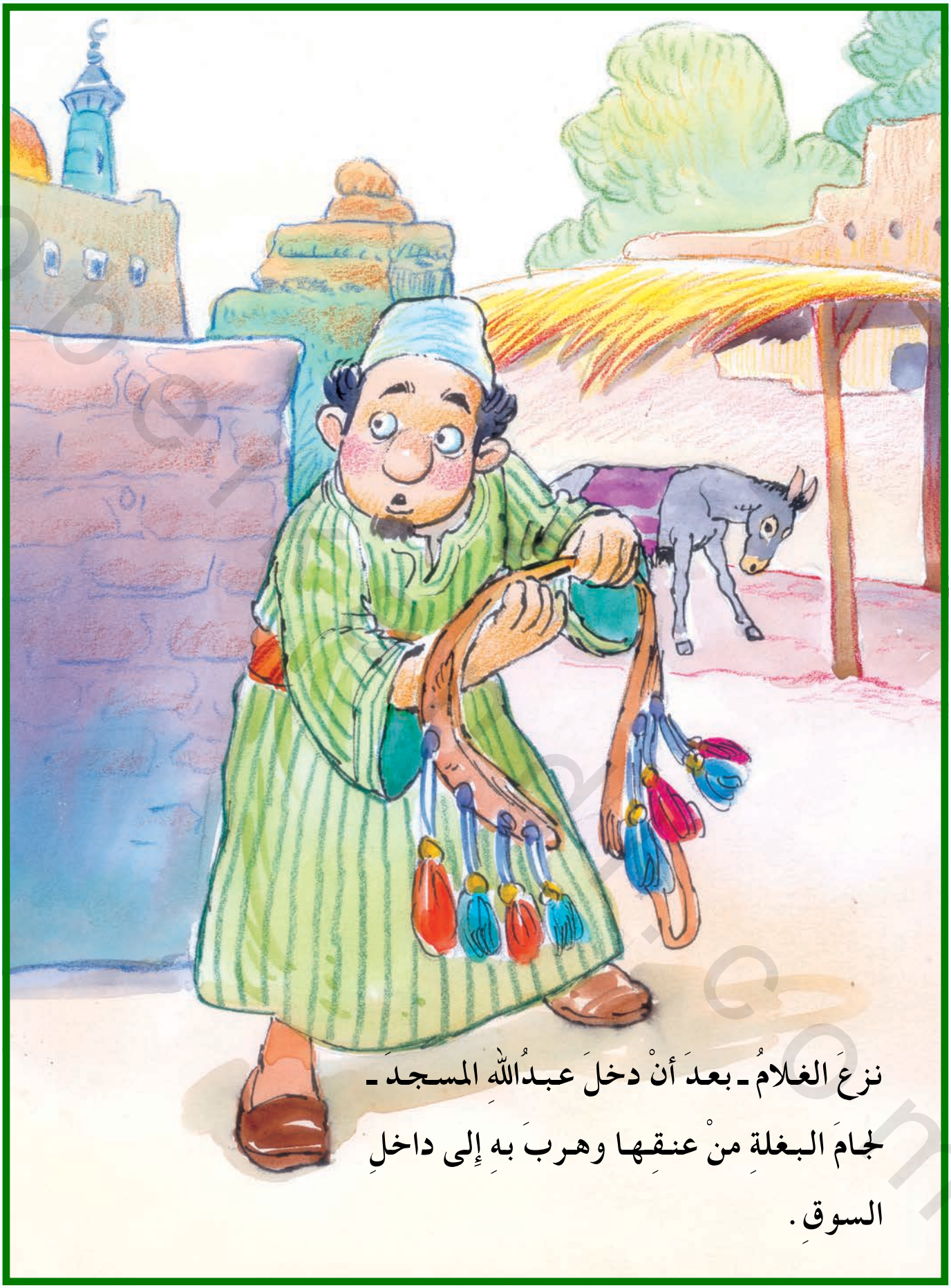

نزعَ الغلامُ ـ بعدَ أنْ دخلَ عبدُاللهِ المسجدَ ـ لجامَ البغلةِ منْ عنقِها وهربَ بهِ إلى داخلِ السوقِ.

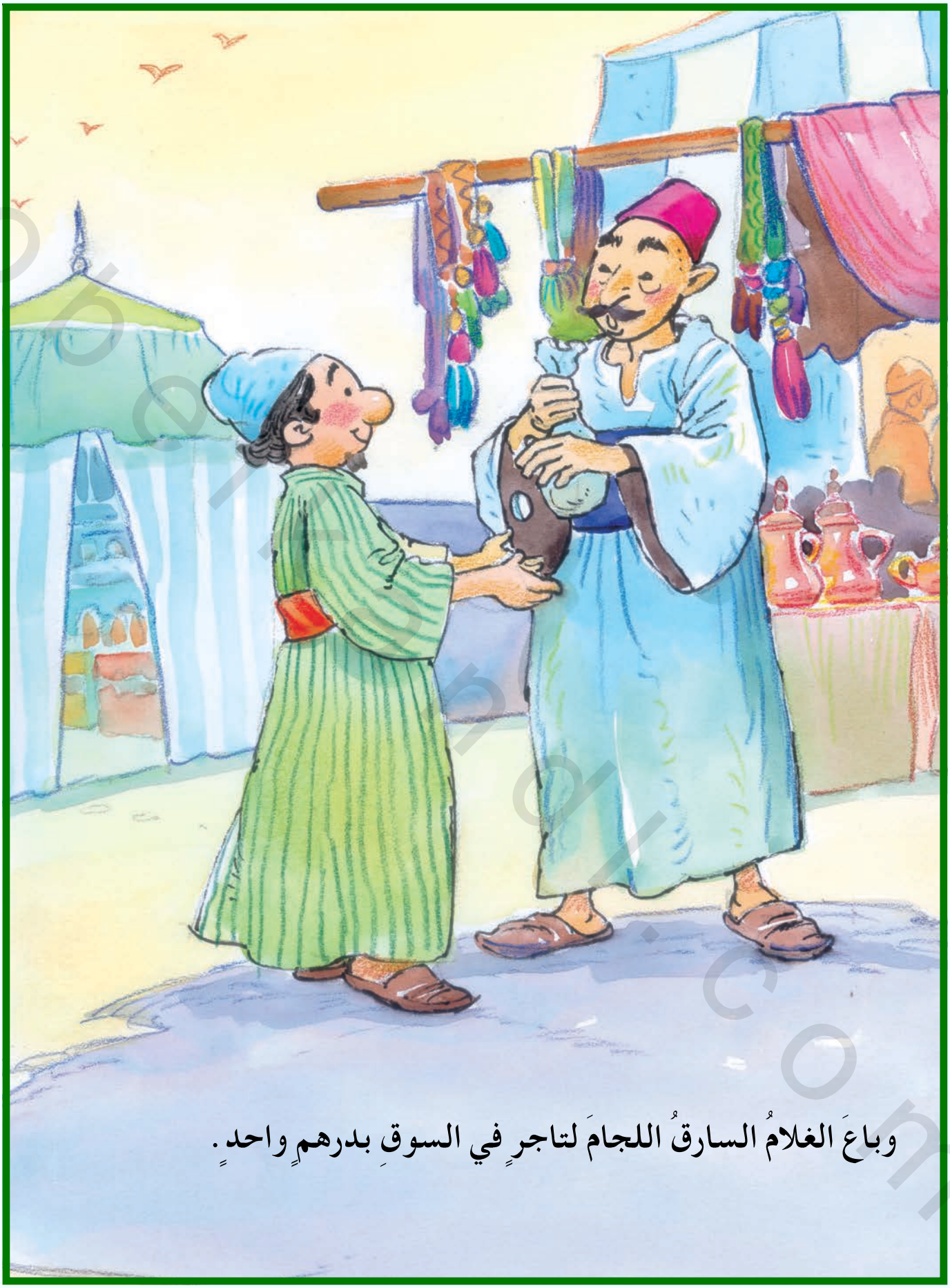

وباعَ الغلامُ السارقُ اللجامَ لتاجرٍ في السوقِ بدرهمٍ واحدٍ.

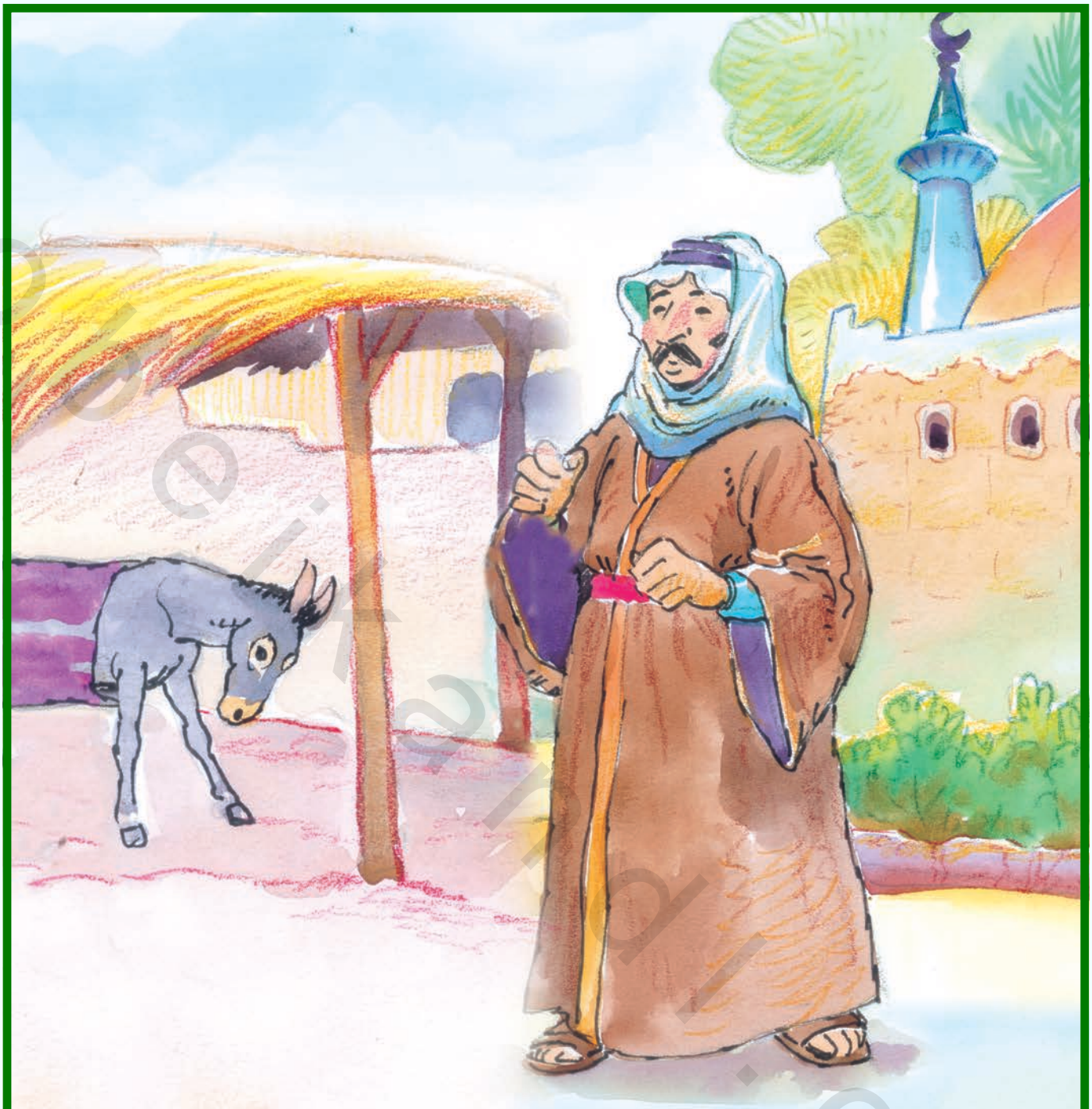

فلمَّا خرجَ الرجلُ الصالحُ عبدُاللهِ منَ المسجدِ وكانَ عازماً على مكافأةِ الغلامِ بدرهمينِ،

فُوجئَ بمنظرِ البغلةِ إذْ لمْ يكنِ الغلامُ ولا اللجامُ موجودينِ عندها.

فعرفَ أنَّ الغلامَ سرقَ اللجامَ ولاذَ بالفرارِ.

أرادَ عبدُاللهِ أنْ يشتريَ لجاماً جديداً لبغلتِه ؛

فدخل السوقَ ورأى تاجراً يحملُ رسنَ دابتِه .

فناداهُ : هيهْ يا رجلُ ! هذا رسنُ دابَّتي .

قالَ التاجرُ : لقدْ باعنيهِ غلامٌ بدرهمٍ واحدٍ ،

أعطني الدرهمَ وخذْ لجامَ دابَّتِك .

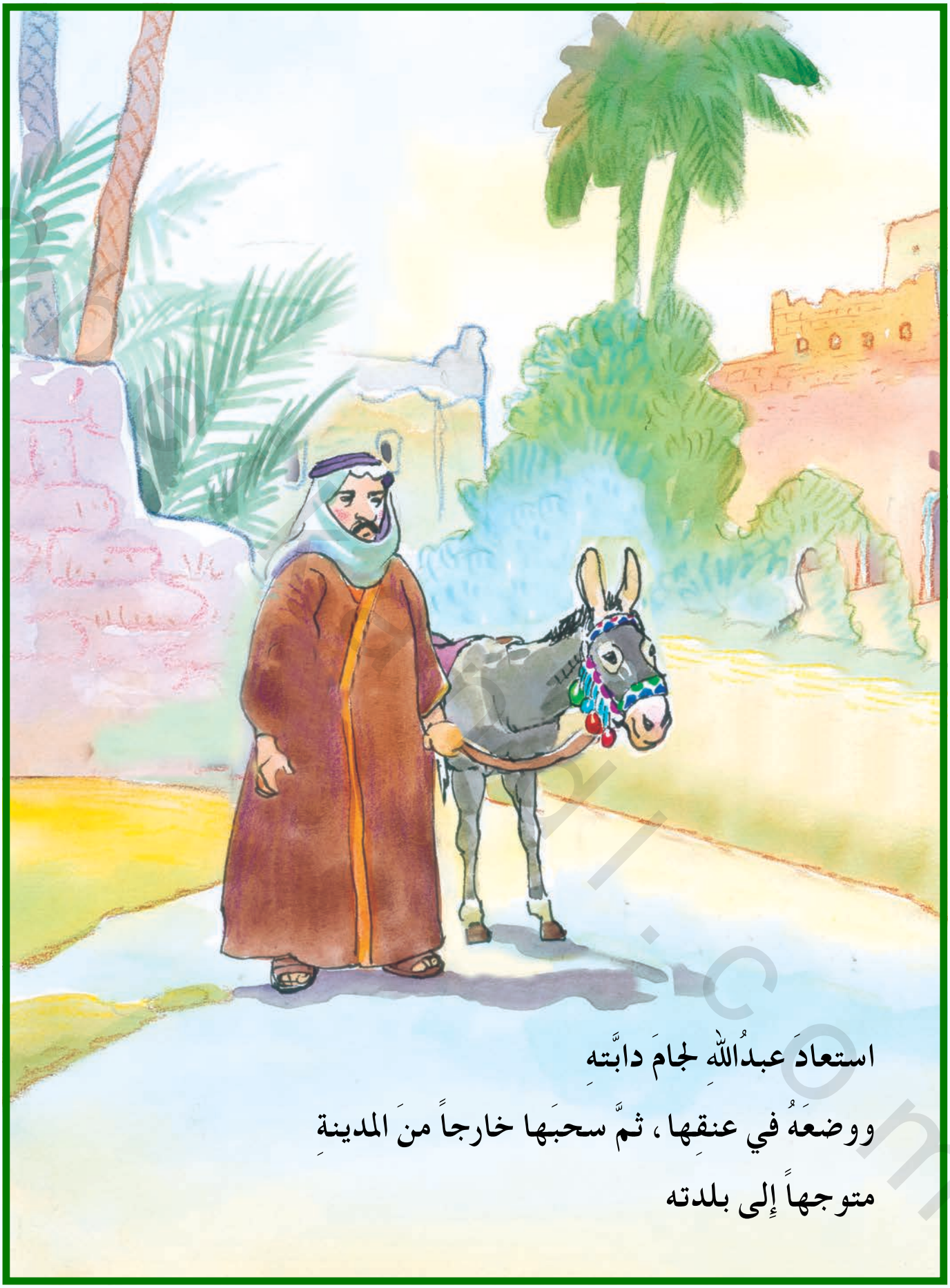

استعادَ عبدُاللهِ لجامَ دابَّتِه

ووضعَهُ في عنقِها، ثمَّ سحبَها خارجاً منَ المدينةِ

متوجهاً إِلى بلدته

كانَ يتفكرُ فيما حصلَ له هذا اليومَ وقالَ في نفسِه :

سبحانَ اللهِ !

أردْنا أنْ نعطيَ الغلامَ درهميْنِ

حلالاً لكنَّه استعجلَ

فأخذَ درهماً

حراماً .

هدف القصة:

١- أن يتعرَّفَ الأطفالُ (من ٥-٨) سنوات بالعلاقةِ بين الأشياءِ، خاصةً أنَّ الطفلَ في هذهِ المرحلةِ قادرًا على تفسيرِ العلاقاتِ المختلفةِ بينَ الأشياء، وبالتالي يتعززُ لديهِ حبُّ العلمِ.

٢- أن يُنمَّى التفكيرُ لدى الطفلِ، عن طريقِ:

- استخدامِ اللغةِ، وأكدَ الباحثان أولسن واستنجتون Olson and astington بالإضافة إلى المربي كوستا Costa على أهميةِ اللغةِ في دعمِ عمليةِ التفكيرِ.
- استخدامُ التتابعِ الزمنيِّ والحركيِّ للأحداثِ، فيُعملُ الطفلُ ذهنَهُ على توقعِ ماذا يحدثُ بعدَ ذلك؟

٣- أن يتمتعَ الطفلُ عند القراءةِ، خاصةً أنَّ القصصَ تدورُ حولَ أشياءَ حولهُ، والطفلُ في هذهِ المرحلةِ يكونُ اتجاهُه اتجاهاً واقعياً.

obeikandl.com